

برنامح مناسك لمعالی الشیخ أ د سعد بن ناصر الشثیري 7 يوم

التروبة

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد وارحب بكم واسعد باللقاء معكم في هذا اللقاء الجديد
من لقاءاتنا في هذا البرنامج المتعلق بالمناسك اتحدث فيه عن اعمال يوم التروية - 00:00:00

ما هو يوم التروية؟ هو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة لماذا سمى يوم التروية لأن الحجيج كانوا يقدمون بالمياه في يوم الثامن إلى مني لتكفيهم تلك المياه في أيام العيد و أيام التشريق - 00:00:25

اذا هذا هو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة كان الحاج المتمتع قد احل من عمرته واصبح حلالا في اليوم السادس يعود ليحرم مرة اخري متى يحرم؟ يحرم في ضحى اليوم الثامن - 00:00:45

المستحب ان يحرم في ضحى اليوم الثامن من اي مكان احرم فانه يجزئه سواء من مكان سكنه بفندقه او كان من اي مسجد او اي مكان يكون فيه في ضحى اليوم الثامن - 00:01:08

فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى اليوم الثامن صلاة الفجر خارج ميناء ثم لما طلعت الشمس وارتقت امر اصحابه فاحرموا الحجهم
كل احرم في مكانه ثم ذهبوا الى منى في ضحى اليوم الثامن - 00:01:31

اما المفرد والقارن فانهم بعد طوافهم وسعيهم طواف القدوم وسعي الحج لا زالوا محرمين لم يقصروا ولم يحلقو وبقوا على احرامهم
في اليوم الثامن يستحب لهم ان يذهبوا الى منى - 00:01:58

رضي اليوم الثامن كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدموا الى منى شرع لهم ان يصلوا الظهر في وقتها مقصورة باداء ركعتين وان يصلوا العصر في وقت العصر - 00:02:20

يوم التاسع بركتين كما هي صلاة الفجر هل هناك اذكار محددة تذكر في هذا الموطن ليس هناك اذكار محددة - 00:02:40

بل يستحب للانسان ان يتهدأ لحجه سواء كان ذلك بتعلم احكام الحج او كان ذلك باختيار الرفقه الطيبة الذين يكونون سببا من اسباب اقدامه على الطاعات او في تقديم التوبة الصادقة - 00:03:09

الله عز وجل اثبات الرسالة لنبيه اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان يتعلم احكام ذلك - 00:03:31

ويلزم نفسه بالتزام هذه الاشياء حتى ليكون في يوم عرفة نقيا صفيما بيظاء صفة بيضة ناصعة ليكون ذلك ادعى لقبول حجه في ذلك العام فانه لا يدرى هل يتمكن من العودة الى هذه - 00:03:55

مواطن او لا يتمكن من العودة اليها من الامور المستحبة في هذا اليوم يوم التروية ان يكثر الانسان من التلبية خصوصا عند تغير احواله في ذهابه في ايابه بعد ادائه للصلوات المكتوبة - 00:04:21

عندما يلتقي مع بعض رفقة يستحب له ان يلبي فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك ما معناها انني استجيب لدعائك يا ربى. اجابة بعد اجابة - 00:44:41

ان الحمد اي الصفات الجميلة العظيمة اثبتها لله عز وجل وحده واسبت ان النعم التي وصلت الي انما هي من رب العزة والجلال

وهكذا اثبتت ان الملك الحقيقي لكل شيء هو لله. فهو يملكنا ويملك ما نملك - 00:05:07

وبذلك تكون تلبية التوحيد لله وحده ليست لاحد سوى الله جل وعلا لو قدر ان الانسان لم يلبىء اخرى من انواع الطلبيات فانه لا حرج عليه في ذلك التلبية وقتها وقت الاحرام - 00:05:31

فمن كان محرما فانه يستحب له ان يستمر على هذه التلبية كلما تغيرت به الاحوال فيبتعدوا بالتلبية من وصوله الى الميقات عندما يلبي بحجه او عمرته وتستمر معه حال احرامه. فالفرد والقارن يستمر - 00:05:56

بالتلبية الى ان يرمي جمرة العقبة في يوم العيد واما الممتع فانه لم يلبي حتى وصل الى البيت فلما ابتدأ بالطواف قطعا ولا يعود للتلبية مرة اخرى الا في يوم التروية عندما يعود الى الاحرام مرة اخرى - 00:06:18

ماذا يفعل حينئذ في ذلك الوقت كان يكبر لان التكبير مستحب من دخول ايام العشر فالتكبير عبادة نتقرب بها لله عز وجل وهي مشروعة وفضيلة لغير المحرم واما المحرم فانه ان كبر - 00:06:41

فلا حرج عليه في ذلك ولكن الافضل في حقه ان يلبي. قال انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني من عرفة. فمن الملبي ومنا المكبر فلا ينكر بعضا على بعض - 00:07:04

التكبير يبتدأ وقته في هذه الايام من غروب الشمس في ليلة الاول من شهر ذي الحجة وينتهي بغروب الشمس من يوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة اخر ايام التشريق - 00:07:21

يكبر الانسان تكبيرا مطلقا في الطرق في الذهاب والاياب والمحرم يقدموا التلبية على التكبير كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم. واما غير المحرم فانه يستمر على على التكبير - 00:07:43

كذلك هناك نوع من انواع التكبير يقال له التكبير المقيد ويكون بعد الصلوات ويبتدىء لغير الحاج من صلاة الفجر في اليوم التاسع يوم عرفة وينتهي بصلوة العصر من اليوم الثالث عشر - 00:08:03

واما بالنسبة للحجيج فانهم كانوا يلبون حتى رموا جمرة العقبة. التكبير المقيد في حقهم يبتدأ غالبا من صلاة الظهر في يوم العيد ويستمر حتى صلاة العصر من اليوم الثالث عشر - 00:08:23

ان شأن المؤمن ان يحرص على ان يذكر من ذكر الله عز وجل في كل اوقاته ليذكره الله جل وعلا. كما قال تعالى فاذكروني اذكريكم. واشكروا لي ولا تكفرون ان المؤمن ليس من يقل لسانه بذكر الله جل وعلا. بل يكثر من ذلك. كما قال - 00:08:44

قال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وكما قال تعالى والذارين الله كثيرا والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما لقد عاب الله عز وجل على المنافقين انهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - 00:09:10

ولا وذكر من صفاتهم انهم لا يذكرون الله الا قليلا ان المؤمن يذكر الله بقلبه يشاهد ان ما في الكون من صنع رب العزة والجلال. ويستشعر ان الله يراقبه ويستشعر ان كل نعمة - 00:09:36

انما هي من رب العزة والجلال فيشكر الله على نعمه التي انعم به عليها وحينئذ يكون المؤمن ممن دخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه عن ربه جل وعلا انا عند ظن عبدي بي - 00:09:57

فاذكرني في ملأ ذكره في ملأ خير منهم وادا ذكرني في في نفسه ذكرته في نفسي كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ثم على الانسان ان يتقرب - 00:10:20

الى الله جل وعلا من الاكثار من ذكره. ان من انواع الذكر ان تكثر من قراءة القرآن. كتاب رب العزة والجلال. كلام الله سبحانه وتعالى الذي به سعادة الدنيا والآخرة. كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي - 00:10:38

التي هي اقوم هكذا يستمر الانسان في يوم التروية في من يتقرب بذلك لله جل وعلا بانواع العبادات يستحب له ان ييات بمنى والا يقوم تلك الليلة الا بالعمل القليل من اجل ان يتنشط على اداء العبادات في - 00:10:58

العظيم يوم عرفة اليوم التاسع اذا قام لصلاة الفجر يستحب ان يحافظ على وتره. ويستحب ان يحافظ على ستة الفجر. فان النبي صلى الله عليه عليه وسلم لم يكن يتترك ستة الفجر لا في حظر ولا سفر - 00:11:25

ويجلس ويدرك الله عز وجل حتى تطلع الشمس اذا ارتفعت الشمس فانه حينئذ يشرع له ان يذهب الى عرفة ينبغي ان يلاحظ الانسان هنا ان ذهابه الى عرفة ينبغي ان يكون مع جماعته ورفقته والحملة التي - [00:11:46](#)

قد سجل فيها لتننظم حاله وليكتفوه القيام بما يحتاج اليه من الاعمال في اثناء ذهابه ايابه لو ذهب الانسان وحده قد يضيع وقد لا يجد الرفقه الذين يقومون بما يحتاج اليه من الاعمال - [00:12:08](#)

ولذلك عليك ايها المؤمن ان تحرص ان تكون مع حملتك هذا المبيت في منى ليلة يوم عرفة من المستحبات وليس من الواجبات لو قدر ان الانسان ذهب الى عرفة مباشرة ولم يأتي الى منى قبل يوم عرفة فان حجه صحيح مجزئ ولا يؤثر عدم - [00:12:28](#)
ومبيته تلك الليلة في منى لعدم وجوب ذلك وهكذا من اراد ان يسأل عن الافضل هل الافضل في حق الانسان ان يجلس في مكة ليصللي في الحرم؟ او ان يذهب الى منى - [00:12:54](#)

نقول له ذهابك الى منى في يوم التروية افضل واكثر اجرا لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لو قدر انك عجزت او ان الحملة لم تذهب الى منى في ذلك اليوم فانه لا حرج عليك في ترك الذهاب - [00:13:14](#)

الى مني في تلك الليلة هكذا بعض الناس يذهب الى عرفة من الليل فنقول لا حرج عليهم في ذلك لأنهم بذلك يتيقنون ويحتاطون في ذهابهم الى عرفة ليكون حجهم على اكمل الامور واتمها - [00:13:33](#)

بارك الله فيك اخي الحاج وجعلك موفقا اسئلته جل وعلا ان ليجعل ذكره على لسانك دائما. وان يجعلك من الموفقين لاتباع هدي نبيك محمد صلى الله عليه وسلم الا صلوا ايها الاخوة عليه - [00:13:55](#)

اللهم صل وسلم على عبده ورسولك الامين الحبيب وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين - [00:14:15](#)